بلغ

ربحها الحديث باب تمني الشهادة وبه
قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني
بالافراد سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده بسكون
الفا قال عياض واليد هنا الملك والقدرة لولا ان رجالا من المومنين
لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما
تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله بالزاي ولابي ذر تغدوا
بالدال المهملة بدلا الزاي من الغدو وفي رواية ابي زرعة بن عمرو
في كتاب الجهاد من الايمان لولا ان اشق على امتي ورواية الباب تفسر
المراد بالمشقة المذكورة وهي ان نفوسهم لا تطيب بالتخلف ولا يقدرون
على التاهب لعجزهم عن آلة السفر من مركوب وغيره وتعذر وجوده
عند النبي صلى الله عليه وسلم وصرح بذلك في رواية همام عند مسلم ولفظه
ولكن لا اجد سعة احملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب
انفسهم ان يقعدوا بعدي قاله في الفتح والذي نفسي بيده
لوددت بفتح اللام والواو وكسر الدال الاولى وسكون الثانية
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا بضم الهمزة على البنا للمفعول
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل بتكرير ثم ست مرات
قال الطيبي ثم وان دل على التراخي في الزمان لكن الحمل على التراخي
في الرتبة هو الوجه لان المتمنى حصول درجات بعد القتل
والاحيا لم يحصل قبل ومن ثمة كررها لينال مرتبة بعد مرتبة
الى ان ينتهي الى الفردوس الاعلى ولابي ذر فاقتل بالفا في الثلاثة
عوض ثم وقال في الفتح ثم ان النكتة في ايراد هذه عقب تلك

ارادة

ارادة تسلية الخارجين في الجهاد عن مرافقته لهم فكانه قال الوجه
الذي يسيرون اليه فيه من الفضل ما اتمنى لاجله ان اقتل مرات
فمهما فاتكم من مرافقتي والقعود معي من الفضل يحصل لكم مثله او فوقه
من فضل الجهاد فراعى خواطر الجميع واستشكل هذا التمني منه صلى الله
عليه وسلم مع علمه بانه لا يقتل واجيب بان تمني الفضل والخير
لا يستلزم الوقوع فكانه عليه السلام اراد المبالغة في بيان فضل
الجهاد وتحريض المومنين عليه وبه قال حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار بفتح الصاد المهملة وتشديد الفا وبعد الالف را الكوفي وليس
له في البخاري سوى هذا الحديث قال حدثنا اسماعيل بن علية
بضم العين وفتح اللام وتشديد التحتية عن ايوب السختياني عن حميد
ابن هلال العدوي البصري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان ارسل سرية الى مونة
في جمادى الاولى سنة ثمان واستعمل عليهم زيدا او قال ان اصيب
زيد فجعفر بن ابي طالب على الناس فان اصيب جعفر فعبد الله بن
رواحة فاقتتلوا مع الكفار فاصيب زيد فقال عليه السلام اخذ
الراية زيد فاصيب اي قتل ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد
ابن الوليد عن غير امرة بكسر الهمزة وسكون الميم اي من غير ان
يومره احد لكنه لما راى المصلحة في ذلك فعله ففتح له بضم الفا الثانية
وقال عليه السلام ما يسرنا انهم اي الذين اصيبوا عندنا وانما
قال عليه السلام ذلك لعلمه بما صاروا اليه من الكرامة قال ايوب
السختياني او قال عليه السلام ما يسرهم انهم عندنا لتحققهم
خيرية ما حصلوا عليه من السعادة العظمى والدرجة العليا قال

Copyright © King Saud University